

المحور الرابع

الكفاءة الإنتاجية

الكفاءة الإنتاجية

- تتميز المجتمعات المعاصرة بالدينامية والحيوية والتطور المستمر، مما يفرض على التعليم أن يأخذ أبعادا جديدة أكثر عمقا بحيث يجب النظر إليه كعملية إنتاجية واستثمارية تساهم في بناء رأس المال البشري الذي يعد أغزر إنتاجا وأعلى عائدا من رأس المال المادي

مفهوم الكفاءة الإنتاجية

- هي العلاقة بين مدخلات العملية الإنتاجية من جهة وبين المخرجات الناتجة عن هذه العملية من جهة أخرى، حيث ترتفع الكفاءة الإنتاجية كلما ارتفعت نسبة الناتج إلى المستخدم من الموارد.
- ويقصد بالكفاءة الإنتاجية الكمية عدد التلاميذ الذين يخرجهم النظام بنجاح، ويرتبط بهذه الكفاءة الهدر التربوي الناتج عن الرسوب والإعادة ويعني عدد التلاميذ الذين رسبوا أو أعادوا السنة مرة أو أكثر من مرة

أهمية الكفاءة الإنتاجية

- إن ارتفاع الكفاءة الإنتاجية يعتبر أمرا مهما لكل من الفرد والمنظمة والمجتمع:
- فبالنسبة للفرد يؤدي ارتفاع كفاءته الإنتاجية إلى حصوله على أجر أعلى وبالتالي ارتفاع مستواه المعيشي.
- أما بالنسبة للمنظمة فنجد أن ارتفاع كفاءتها الإنتاجية يؤدي لتخفيض التكاليف الذي يتيح تخفيض الأسعار وتعزيز المركز التنافسي للمنظمة، وبالتالي زيادة الأرباح.
- أما بالنسبة للمجتمع فيؤدي ارتفاع الكفاءة الإنتاجية إلى زيادة حجم الإنتاج وتخفيض الأسعار وبالتالي ارتفاع المستوى المعيشي لأبناء المجتمع عموما.

أوجه/ أبعاد الكفاءة الإنتاجية

- ويمكن النظر للكفاءة الإنتاجية من وجهين:
- الأول كمي ويعني كمية الإنتاج النهائي.
- الثاني كيفي ويعني مدى الجودة المتوفرة في الشق الأول، ومن الضروري أخذ الشقين في الاعتبار عند القياس، لأنه لا فائدة من إنتاج كم كبير ولكنه ذو جودة منخفضة لا يلقي الطلب الكافي عليه في السوق.

الكفاءة الإنتاجية في التعليم

- الكفاءة الإنتاجية في التعليم : يقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه .
أقسام الكفاءة الإنتاجية للتعليم :
 - ١- الكفاءة الإنتاجية الداخلية .
 - ٢- الكفاءة الإنتاجية الخارجية .

مكونات الكفاءة الإنتاجية وطرق تحسينها/ السياسة التعليمية

عندما تراعي المدارس السياسة التعليمية التي وضعت لها والنظام، ستكون قادرة على التطور والابتكار والإبداع مما يجعل إنتاجيتها أكثر أثرا لدرايتها بطبيعة العملية التعليمية التي تنفذها، ويعتبر الأخذ باللامركزية- بما يعنيه من ثقة في الكادر الإداري والتعليمي وإشراكه في القرارات التطويرية وتمكينه من تدعيم علاقته بالمجتمع- من الأمور ذات الأثر العميق في الكفاءة التعليمية وزيادة إنتاجية التعليم وفاعليته

مكونات الكفاءة الإنتاجية وطرق تحسينها/ المدرسة

- الأهداف والأولويات: يجب أن تنطلق من الأهداف العامة للسياسة التعليمية ولا تتعارض مع خطة الدولة في التنمية
- الإدارة المدرسية: يجب أن تحقق القوة والفاعلية من خلال المعرفة والخبرة والقدرة على تقويم الأداء الداخلي للمدرسة والتخطيط لمستقبلها
- المنهج والمقررات الدراسية والنشاطات التعليمية: يجب أن تكون مدروسة وجيدة ومراعية لميول الطلبة واستعداداتهم واهتماماتهم ومرتبطة بالبيئة
- المعلمون: يجب مراعاة حسن اختيارهم وإعدادهم وتدريبهم، وإثراء معلوماتهم وحدثتها
- الكتب المدرسية وطرق التدريس: الكتب يجب أن تعرض بصورة شائقة وتستثير حب الإطلاع وتنمي الميول والرغبة في التعلم، وطرق التدريس يجب أن تكون جيدة وتراعي الأساليب التربوية الحديثة

مكونات الكفاءة الإنتاجية وطرق تحسينها/ المدرسة

- أساليب التقويم ونظم الامتحانات: يجب أن تقيس القدرة على الفهم والاستيعاب وتقيس المهارات والمقدرات
- التوجيه الفني والإداري: يجب أن يتسم بالأسلوب الديمقراطي التعاوني، ويساعد في معالجة المشكلات التعليمية
- البناء المدرسي والمرافق والتجهيزات: يجب أن تكون المباني حديثة ومجهزة بالأثاث والأدوات اللازمة، وأن يستثمر المبنى استثماراً أمثلاً
- المخصصات المالية: يجب توفير التمويل اللازم للقيام بالنشاطات المتعددة والخدمات المطلوبة

مكونات الكفاءة الإنتاجية وطرق تحسينها/ التلميذ

- لا تقارن الأمم بثرواتها المادية، بل بثرواتها البشرية التي تعمل على استثمارها وتوجيهها، وبالتالي يجب أن يحسن تعليم التلاميذ وتوجيههم، ويجب مراعاة قدراتهم وتنميتها والكشف عن استعداداتهم وميولهم وتوجيهها، فالكفاءة التعليمية للمدرسة تقاس بنوعية التلميذ الخريج وقدرته على التفاعل مع البيئة وتطويرها، وليتحقق ذلك يجب أن يتوفر للمدرسة رصيد من المعرفة والخبرة بالمجتمع من حيث مستواه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وعاداته وتقاليده وأحوال التلاميذ والاتجاهات نحو التعليم والثقافة

الكفاءة الإنتاجية الداخلية

- **الكفاءة الإنتاجية الداخلية :**
مدى قدرة النظام التعليمي الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منه، وتشمل كل العناصر البشرية الداخلة في مجال التعليم والتي تعمل على تنظيم وتحديد البرامج وإعداد المناهج وتوفير الوسائل والتكنولوجيا وتنظيم أوقات الدراسة ومتابعتها .
- **جوانبها :**
 - ١- الكفاءة الكمية : عدد التلاميذ الخريجين بنجاح.
 - ٢- الكفاءة النوعية : نوعية الخريج من التلاميذ وتقاس بطرق مختلفة
 - ٣- كفاءة الكلفة : كلفة التلميذ بأدنى قدر دون التأثير على نوعية التعليم

جوانب الكفاءة الإنتاجية الداخلية

الكفاءة الكمية للتعليم : عدد التلاميذ الذين يتخرجون من النظام بنجاح بما في ذلك الراسبون أو المتسربون. وتعتبر عن قدرة المدرسة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الخريجين وهذا مرتبط بمدى توفر الإمكانيات المتعلقة بالمباني والمرافق والأجهزة والمعلمين .

الكفاءة النوعية للتعليم : نوعية التلميذ الذي يخرج من النظام التعليمي وتقاس نوعية التلميذ بنتائج الاختبارات ونوعية البرامج والكتب وكفاءة الهيئة التدريسية وكثافة التلاميذ وتوفر المرافق وجاهزيتها .

كفاءة الكلفة : ترتبط كلفة التعليم بتقديرات واقعية حقيقية وكفاءة الكلفة تكون بأقل قيمة دون التأثير على نوعية التعليم الذي يتلقاه التلميذ وترتبط الكلفة بمؤهلات المعلمين ونوعية المباني ورواتب المعلمين، وتخفيض الكلفة دون التأثير على نوعية التعليم يعتبر مؤشرا على كفاءة النظام التعليمي .

الكفاءة الإنتاجية الخارجية

- الكفاءة الإنتاجية الخارجية : قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وضع النظام من أجل خدمته من خلال ما يقدمه من خريجين يقومون بدور المواطن الصالح .

عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

- عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية للتعليم :
 - ١- ظاهرة الرسوب .
 - ٢- ظاهرة التسرب .
 - ٣- تدني مستوى التحصيل .
 - ٤- اقتصاديات الحجم
 - ٥- كلفة التلميذ .

الهدر التربوي

- الهدر التربوي هو الخسارة (الفاقد) التي تنتج عن رسوب وتسرب وإعادة الطلبة في النظام التعليمي، ونظراً لأن الهدر التربوي ظاهرة يمكن أن تحدث في أي نظام تعليمي، فقد اعتبرها المتخصصين مشكلة عالمية.
- الهدر التربوي الخسارة التي تنتج عن نقص فعالية النظام التعليمي المتمثل في الرسوب والتسرب، وعن نقص فعاليته الخارجية المتمثلة في عدم ملاءمته لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- الهدر التربوي ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما مؤثراً في كفاءته وناجماً عن عاملين: ترك المدرسة مبكراً، الإعادة.

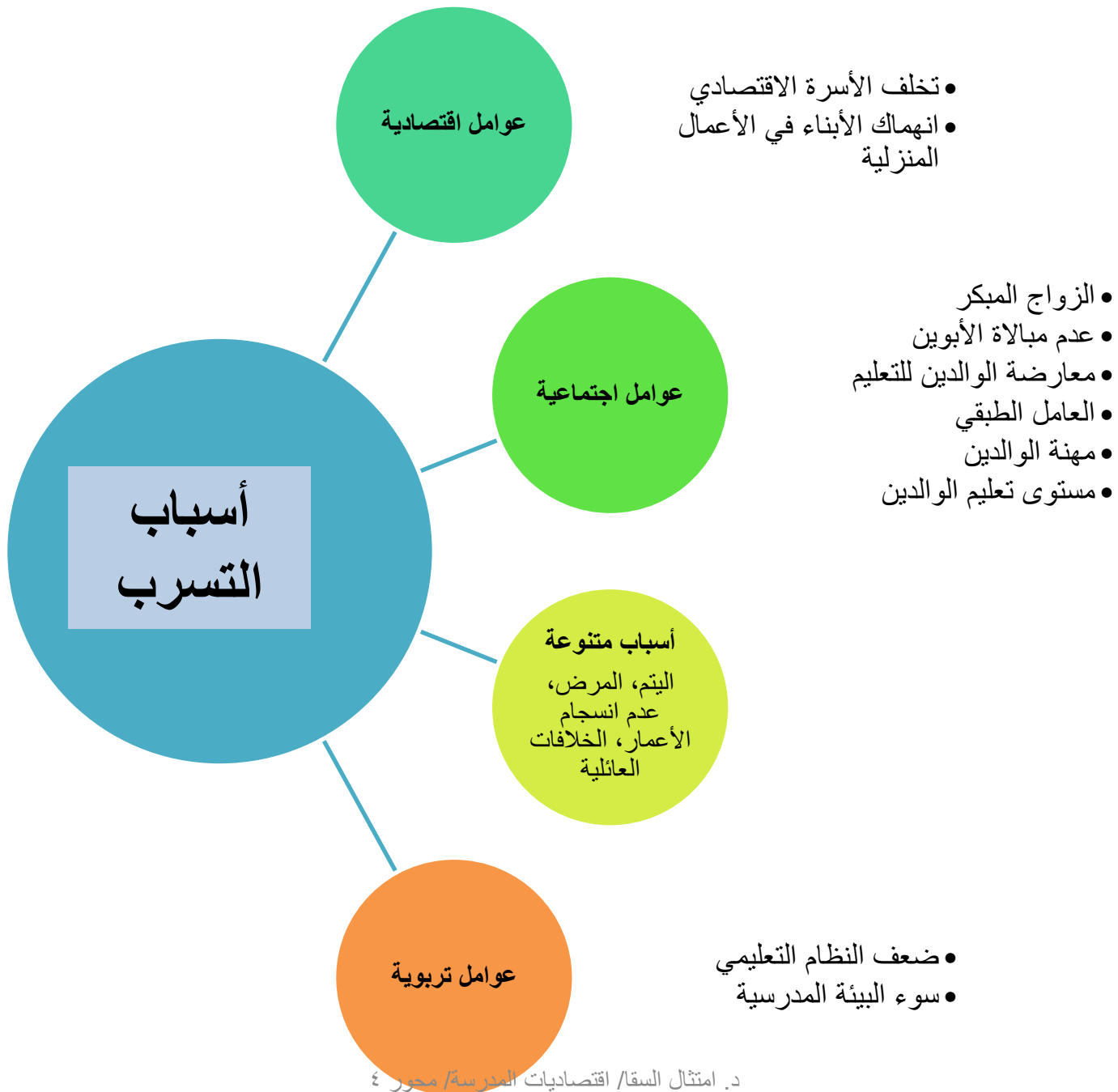
الهدر التربوي

يتمثل الهدر التربوي في:

- عدم قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ ببعض التلاميذ وعدم تمكينهم من النجاح فيه خلال مدة الدراسة المقررة.
- عدم قدرة النظام التعليمي على إيجاد التوازن بين مخرجاته وبين احتياجات سوق العمالة.
- الخسارة الناتجة عن تسرب التلاميذ من المدرسة بعد الالتحاق بها، أو عن قيد بعض التلاميذ في بعض سنوات الدراسة بسبب الرسوب أو الانقطاع ثم إعادة القيد.
- ضعف كفاءة التعليم وقصور المناهج والكتب الدراسية عن القيام بدورها الإيجابي.
- عدم توفر الأعمال المناسبة للخريجين مستقبلاً مما يؤدي إلى البطالة المقنعة.
- إخفاق النظام التعليمي في تعميم التعليم وفشله في القدرة على جذب الأطفال للمدرسة وعدم كفاءة النظام في تحقيق أهدافه.

عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

- أولاً: التسرب:
- إذا كان الرسوب إهداراً جزئياً فإن التسرب إهدار كلي ويشكل خسارة فادحة ومعنوية. فالنفقات التي أنفقت على الطالب تصبح عديمة القيمة، لأنه غالباً ما يترد إلى الأمية، وخاصة في المرحلة الابتدائية، كما أن العناصر المتسربة تغدو عوامل هدم للمجتمع خصوصاً إذا خرج الطالب إلى الشارع لا إلى جهة ترشده إلى جادة الصواب
- المقصود بالتسرب هو انقطاع التلميذ عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة ثانية، وهو بهذا يشكل فاقداً في التعليم. وليس التسرب ظاهرة خاصة بالتربية والتعليم فحسب وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع تمتد جذورها في النظام التعليمي كله، كما تمتد في النظام الاقتصادي والتركيب الاجتماعي ومجموعة القيم الخاصة بالعمل والتعليم. والتسرب بهذا المعنى مشكلة لا يقع عبء حلها على النظام التعليمي فقط، وإنما تحتاج إلى جهد شامل اقتصادي واجتماعي وثقافي وتربوي ويواجه التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة في الوطن العربي مشكلات متعددة في مقدمتها مشكلة تسرب التلاميذ من هذا التعليم



عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

- ثانياً: الرسوب:
 - يمثل الرسوب والإعادة أحد جوانب الهدر التربوي ويترتب على رسوب الطالب أحد أمرين:
 - الأول: أن يهجر المدرسة، مع ما في ذلك من إهدار لما أنفق على تعليمه.
 - الثاني: أن يمنح فرصة أخرى فيعاد قيده بالمدرسة، وفي ذلك ضياع فرصة أمام غيره من الراغبين في التعليم، بالإضافة إلى أن إعادة القيد ترفع من تكلفة تعليم الطالب لازدياد عدد السنوات التي يقضيها بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية التي يعاد قيده فيها

عوامل الرسوب

- ترجع ظاهرة الرسوب إلى عدد من العوامل أهمها:
 - ضعف التوجيه العلمي للطلاب
 - قصور نظام التقييم وتركيز الامتحانات على قياس الحفظ والاستظهار
 - افتقار المناهج إلى عناصر التشويق، وعدم استخدام طرق التدريس الحديثة
 - ضعف بعض الطلاب في الدراسة والتحصيل
 - عدم انتظام الدراسة منذ بداية العام الدراسي، لنقص المعلمين أو الكتب
 - ضعف الصلة بين البيت والمدرسة، وعدم اهتمام الأهل واستخدام معلمين غير مؤهلين علميا ومسلكيا

عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

- ثالثاً: تدني مستوى التحصيل:
- يرتبط بالرسوب والإعادة تدني المستويات التحصيلية الذي يعتبر صورة مخففة من صور الرسوب لاسيما إذا تذكرنا أن نجاح التلميذ في المستويات التحصيلية الدنيا قد يكون نسبياً كما هو في حالة نجاحه بالتعويض أو بالجبر أو بغيرها من الوسائل. وينبغي أن تنظر المدرسة إلى تدني المستويات التحصيلية نظرة جدية وأن تعمل على علاجها بكل ما يتسنى لها من وسائل

عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

• رابعاً: اقتصاديات الحجم:

تقوم على فكرة الحصول على أكبر عائد بأقل مال وجهد ممكن في أسرع وقت وقد بدأ هذا الاتجاه في الدول المتقدمة حيث أن التكاليف تنخفض بالنسبة لكل تلميذ لزيادة الانتفاع بخدمات المكتبات والمعامل وقاعات الألعاب الرياضية وقاعات الاستماع وأيضاً تكاليف الهيئة الإدارية تنخفض حيث أن أعداد الإداريين اللازمين لمدرسة كبيرة قد تكون مماثلة للمدارس الصغيرة (حجم المدرسة). والأحجام الكبيرة في المدارس ممكنة في الدول المتقدمة لوجود شبكة متطورة من المواصلات والكثافة اللازمة في أعداد التلاميذ أما في الدول النامية عكس ذلك، ويأتي في مقدمة اقتصاديات الحجم الفصل الدراسي (حجم الصف) لأنه أصغر وحدة في التعليم وأكبر إنفاق مرتبط بكل فصل هو أجر المعلم. وعليه فإن نسبة عدد التلاميذ لكل معلم هي أهم محددات نفقة التعليم وتكلفته. ونجد أن الفصول الصغيرة هي أفضل من الناحية التربوية لأن زيادة عدد التلاميذ في الفصل يترتب عليها هبوط نوعية التعليم ونقص الاهتمام الذي يخصص به المعلم كل تلميذ.

ملاحظة: المدارس الصغيرة أكثر كلفة من المدارس الكبيرة ، فمتوسط الكلفة ينخفض كلما زاد حجم المدرسة إلى حد ما، ويعتمد ذلك على تنظيم المدرسة ومستوى المدرسة

عوامل خفض الكفاءة الإنتاجية

- خامسا: كلفة التلميذ وتعتبر من المعايير الموضوعية الاقتصادية لحساب الهدر في التعليم، لأنها تعتمد على تقديرات واقعية تراعي عامل الزمن وما يترتب عليه من زيادة نسبية في التقديرات التي يمكن التنبؤ بها وحساب احتمالاتها واتجاهاتها، وتختلف كلفة التلميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وتحتل رواتب وأجور العاملين النصيب الأكبر منها. ويعتبر الانخفاض النسبي في كلفة التلميذ مع المحافظة على مستوى تعليمي جيد دالة على نجاح الإدارة التعليمية وكفاءة النظام التعليمي

أساليب زيادة الكفاءة الإنتاجية

- مراعاة اقتصاديات الحجم
- تعديل نظام السنة الدراسية : (استمرار العام الدراسي) ، بحيث يقل عدد سنوات الدراسة، بالإضافة إلى نظام الفترتين، والاستفادة من المدرسة لبرامج أخرى كمحو الأمية .
- ٢- إدخال تكنولوجيا التعليم .
- ٣- اعتبار التعليم سلعة اقتصادية يشارك أفراد المجتمع في دفع ثمنها، مما يزيد من أهميتها بالنسبة لهم .
- ٤- العناية بالتلميذ والعمل على رعايته وتوجيهه تعليميا وصحيا واجتماعيا، وبالبناء المدرسي ، وبالمعلم وتأهيله، والمناهج، والإشراف والإدارة المدرسية .
- ٥- الاهتمام بالبناء المدرسي واستغلاله استغلالا أمثلا .

المدرسة المنتجة

- مفهوم المدرسة المنتجة نهج تربوي يدار بشكل علمي مشترك بين العديد من الأطراف بما يكفل وصول الطالب إلى المرحلة التي عندها يكون اكتسب العديد من السلوكيات التربوية التي تجعله قادرا على تحمل المسؤولية وحده ويعتمد على ذاته وفكره الشخصي القابل للتحديث والتطوير ومسايرة التطور العلمي والثقافي والاجتماعي وكذلك لإرساء النظرة الحديثة والجديدة والمتطورة والمختلفة لدور المدرسة في المجتمع لتضمن من خلالها ربط المدرسة بالمجتمع وتعميق ولاء الطالب وانتمائه للمجتمع .

مفهوم المدرسة المنتجة

هو عملية إرساء نظرة حديثة جديدة ومختلفة ومتطورة
لدور المدرسة في المجتمع لتضمن من خلالها ربط المدرسة
بالمجتمع وتعميق ولاء الطالب وانتمائه للمجتمع.
هذا وقد تم تطبيقها في العديد من الدول والتي احتوت
الفكرة بشكل تربوي جاد الأمر الذي أدى إلى ارتفاع اقتصاد
هذه الدول بشكل ملموس

مفهوم المدرسة المنتجة

- إن المفهوم الحقيقي للمدرسة المنتجة كامن في مدى تحقيق أهدافها ليس بالمعنى الشائع وهو تحقيق أرباح فقط ولكن المعنى الحقيقي ينبع من مدى الاستفادة التربوية العائدة من ممارسة المشروعات وما يترتب على ذلك من آثار وممارسات سواء داخل المدرسة أو خارجها وذلك على المستوى الفردي أو الجماعي بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من فكرة المدرسة المنتجة وبالتالي فإن هذه الفكرة المنفذة في صورة مشروعات هي فكرة تربوية بعيدة الأثر تنعكس على الطالب فيما بعد ... ولهذا فإن المدرسة المنتجة ليست وحدات إنتاجية كما هو شائع ولكنها عبارة عن منهج تربوي منظم يدار بشكل عملي مشترك بين العديد من الأطراف بما يكفل وصول الطالب إلى المرحلة التي عندها يكون اكتسب العديد من السلوكيات التربوية التي تجعله فردا قادرا على تحمل المسؤولية وحده ويعتمد على ذاته وفكره الشخصي القابل للتحديث والتطوير ومسايرة التطور العلمي والثقافي الاجتماعي

أهمية المدرسة المنتجة

- تلعب المدرسة المنتجة دوراً هاماً في تربية الطلاب على دراسة وقيادة مشروع، وتزرع في الطلاب القدرة على الابتكار والإبداع والمنافسة على تطوير العمل لتحقيق أعلى ربح وأفضل إنتاج، مما يساعد على إعداد رجال أعمال ناجحين يمكنهم خوض غمار الحياة العملية بروح جدية ويمكنهم المشاركة الفعالة في إنشاء وتطوير المشاريع المنتجة التي تنافس الأسواق وتحقق أعلى دخل مما يساعد في تقليل نسبة البطالة

أهمية المدرسة المنتجة

- إن للمدرسة المنتجة دور اقتصادي لا يقل أهمية عن دورها التربوي؛ لأنها تساعد في تحقيق دخل إضافي للقائمين على المشروع ولإدارة المدرسة مما يساهم في الإنفاق على الأنشطة التربوية الأخرى في المدرسة. كما تعمل المدرسة المنتجة على ربط المجتمع بالمدرسة عن طريق تقديم الخدمات اللازمة للمجتمع وتلقي التبرعات لتنمية المشروعات الإنتاجية المفيدة للمدرسة. كما ترسخ العلاقات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع.
- ومهما كان العائد المادي - من مشروعات المدرسة المنتجة - قليلا، فإن العائد التربوي - المتمثل في نقل الخبرة للطلاب - يعد ربحا عظيما وهدفا نبيلًا تسعى المدرسة المنتجة لبلوغه.

أهداف المدرسة المنتجة

- قدرة الطالب على ممارسة التسويق والتفاوض
- دراسة السوق .
- تدعيم ثقة الطالب بنفسه .
- اكتساب الطالب لبعض مهارات رجال الأعمال بعمله كتاجر أو منتج صغير لكيفية تقصي آراء وأذواق المستهلكين والتعامل مع الموارد .
- التعرف من خلال التجربة العملية على مشكلات السوق واكتسابه لمهارات أساسية في العمل كإدارة الوقت والتفاوض والتخطيط الجيد وإعداد الخطابات والتكلفة الاقتصادية وكذلك دراسة الجدوى للمشروع وأساليب القيادة والتأثير على الآخرين وتقدير جهدهم.
- إعطاء الطالب للخبرات في سن مبكرة يساعده على المشاركة الفعالة في الحياة في مرحلة مبكرة
- مساعدة الطالب للنظر إلى آفاق مستقبلية أوسع لطموحاته واستخدام أفضل لإمكانياته وموارده الذاتية .

المدرسة المنتجة في السعودية

- عالمنا اليوم يموج بالحركة والتجويد ينظر إلى كل أوجه الحياة بمنظور التنمية والاستثمار. والتنمية لها مفهوم واسع يشمل في أولوياته النهوض بالمواطن والذي يجب أن يبدأ مبكراً.
- لذا قامت وزارة التربية والتعليم بطرح مشروع المدرسة المنتجة كمشروع حضاري يحول مدارس التعليم العام إلى وحدات إنتاجية حقيقية ويهدف هذا المشروع الى مضاعفة روح الابتكار والإبداع وإيجاد رجل أعمال صغير والحد من مشكلة البطالة والتحول من ظاهرة الاستهلاك إلى ظاهرة الإنتاج. والحد من مشكلة تسرب الطلاب من التعليم حيث يتعلم الطالب كيفية التفكير في المشروع الذي يفيد المجتمع الذي يعيش فيه وكيفية عمل دراسة جدوى له والعمل على الدعاية والإعلان له وكيفية تسويقه. واستغلال إمكانيات وموارد المدرسة والاهتمام بلغة العصر وهي البرمجيات. وفي النهاية يصل الطالب إلى إتقان مشروع أو أكثر مع الاستفادة بربح يقدر بـ ١٥% من الأرباح.

فكرة المدرسة المنتجة

- تهدف فكرة المدرسة المنتجة لإقامة مشاريع إنتاجية داخل المدارس، يديرها الطلاب والمدرسون بهدف تربية رجال أعمال ناجحين من الطلاب يمكنهم إقامة مشاريع مشابهة لها عند انتهاء دراستهم. وتفيد في نقل الخبرة من المعلمين للطلاب وتوفر جو طبيعي لتعلم إدارة المشاريع الناجحة. وهذه الفكرة قائمة على إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

فوائد المدرسة المنتجة

- هناك جانب كبير من الفوائد لمشروعات المدرسة المنتجة كقدرة الطالب علي ممارسة التسويق والتفاوض، ودراسة السوق، وعلي تدعيم ثقة الطالب بنفسه - وهذه الثقة قد لا يستطيع التعليم النظري تحقيقها - وبهذا تستطيع المدرسة المنتجة أن تتيح الفرصة للطالب أن يكتسب مهارات رجل الأعمال ويعمل كتاجر صغير أو منتج صغير يعرف كيفية تقصي آراء وأذواق المستهلكين، والتعامل مع الموارد، ويتعرف من خلال التجربة العملية على مشكلات السوق ويكتسب مهارات أساسية للعمل كإدارة الوقت، والتفاوض، والتخطيط الجيد، وإعداد الخطابات والتكلفة الاقتصادية، ودراسة الجدوى للمشروع، وأساليب القيادة والتأثير على الآخرين، وتقدير جهدهم، مما يعطي للطالب خبرات التعليم المستمر والقدرة علي المشاركة الفعالة في الحياة في مرحلة مبكرة، ويساعد في تحول نظرته للوظيفة الحكومية كهدف نهائي للتعليم، والنظر إلي آفاق مستقبلية أوسع لطموحاته، واستخدام أفضل لإمكانياته وموارده الذاتية، فمن الممكن أن يدلي طفل صغير من أبنائنا بفكرة متميزة ويكون لها تطبيقات صناعية واقتصادية تفيد الوطن كله. إننا في حاجة إلي الإنسان المنتج الذي يستطيع أن يساهم في التقدم الاقتصادي لمجتمعه خاصة أن التقدم الاقتصادي هو عصب الحياة والوسيلة الوحيدة لتوفير كل متطلبات النهضة في أي دولة، وهو المصدر الأساسي لتمويل التعليم ذاته لذلك يجب أن نعزز قدرة المجتمع على التعلم الذاتي والإعداد السليم للمواطنة والتدريب المتميز ليكون منتجاً وعلي مستوى عال من القدرات والخبرات

تحديات المدرسة المنتجة

- إن مفهوم المدرسة المنتجة يزيد دور المشاركة المجتمعية ويوفر موارد ذاتية للإنفاق على أنشطة المدرسة لتخفيف أعباء الدعم الكلي من الدولة للتعليم.
- غير أن المشروع تعرض لكثير من المعوقات والصعوبات التنفيذية متمثلة في البيروقراطية والروتين المالي والإداري وقصور فهم الإداريين لجدوى المشروع وأهميته التربوية والتجارية، وتعرض هذا المشروع لانتقاد كثير من المسؤولين الذين يرون فيه صرف جهد المدرسة في اتجاه بعيد عن العملية التعليمية إلى العملية التجارية، كما يرون عدم جدوى هذه المشروعات البدائية التي لا تفيد إلا القائمين عليها على حد وصفهم.
- ويرد المسؤولون عن هذا الشعار؛ بأن مشروع المدارس المنتجة مشروع تربوي بالدرجة الأولى يدعم أهداف العملية التعليمية ولا يُنقص من دور المدرسة الأساسي في التعليم. وتلك المشروعات الصغيرة تعمل على رآب الصدع والقضاء على الفجوة بين التعليم الأكاديمي وارتباطه بسوق العمل وتسليح الطلاب بالخبرات العملية التي تمكنهم من العمل كطلّاع للإنتاج

مشروعات المدرسة المنتجة

- المشروع التعاوني بين المدرسة والمنزل " المنتجات اليدوية "
- مشروع إنتاج البرمجيات.
- مشروع زراعة الأماكن غير المستفاد منها داخل الأبنية المدرسية
- مشروع الحفر على الخشب والمعادن .
- مشروع المقاصف " التشغيل الذاتي للطلاب "
- مشروع الكتاب المستعمل .
- مشروع إنتاج السبح .
- مشروع إنشاء موقع للمدرسة
- مشروع صيانة الكمبيوترات وقطع الغيار











در امتثال السقا/ اقتطاع المدة / محور ٤



